



رئيس لجنة التربية والتعليم : يوم السبت سيكون دواماً رسمياً لجميع الطلبة .. علاء مكي : سأنتهي للأغلبية الصامتة وأترك الحزب الذي خدمته ٤٠ عاماً ..

لكثرة مشاغله وعمله الدؤوب برئاسة لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب اضطررنا الى انتظار الطبيب السياسي ثلاث ساعات لتسليط الضوء على الواقع التربوي الذي يعيشه البلد ، قابلنا معتذراً عن التأخير (ضيف الخميس) الدكتور علاء مكي الذي أكد في حوار للمدى بأن اللجنة ضمنت قانون العطل الرسمية فقرة تشدد على ضرورة ان يكون يوم السبت دواماً رسمياً لجميع الطلبة وعزا ذلك لكونه يؤثر على عملية استكمال المناهج الدراسية ، وأوضح رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب انه في طريقه الى ترك الحزب الاسلامي العراقي الذي خدمه طيلة اربعين عاماً وينتمي الى الأغلبية الصامتة من الشعب العراقي التي تمثل ٩٠٪ منه ، والتي حرمت من التعيين في دوائر الدولة لاستقلاليتها وعدم انتمائها لهذا الحزب او ذاك على الرغم من تخمة تلك الشريحة بالكفاءات حسب قول مكي ، وفيما يلي نص الحوار :

حاوره: يوسف الجمادوي
تصوير: مهدي الخالدي

(استشاري أمراض الدم)
× من هو علاء مكي؟
أنا الدكتور علاء مكي عبد الرزاق رئيس اللجنة الاستشارية لأمراض الدم ، وأمارس المهنة منذ فترة طويلة امتدت ما بين الفترة السابقة والحالية ، تخرجت من جامعة بغداد كلية الطب في العام ١٩٧٨ ، حصلت على الإختصاص في العام ١٩٨٦ من جامعة بغداد في الباثولوجي السريري ، ولي بحوث منشورة في مجال نقل الدم ، وبحوث رائدة في هذا المجال أجريت لأول مرة في العراق ، كبحوث زراعة نخاع العظم ، التجفيف العميق للخلايا (كرايو بايولوجي) وكذلك بحوث نقل الخلايا الجذعية من انسان الى انسان ، والتي هي أساس عملية زرع نخاع العظم ، وهذا الأمر توفي من خلال عملي الطويل كمدير فني للمركز الوطني لنقل الدم في بغداد ، وهذه الجهود تكلت بإنشاء مركز زرع نخاع العظم وانتقلت له كمدير لمختبرات المركز في العام ٢٠٠١.

(صلاحياتنا التشريعية والمتابعة)
× أهم الصلاحيات الممنوحة لكم ك لجنة نيابية متخصصة بالجانبيين التربوي والتعليمي ، ومدى تعاون وزارتي التربية والتعليم العالي معكم كلجنة؟
صلاحياتنا التشريعية والمتابعة كما هي صلاحيات البرلمان ، ففي ما يتعلق بوزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا والمجمع العلمي العراقي ودار الحكمة ، هذه هي المؤسسات التي نتابعها ، وكذلك نتابع القوانين والتشريعات المتعلقة بها ، وخلال السنوات الماضية ، انضج لنا بأن النظام السياسي لم يكن ناجحاً بشكل مقنع للشعب ، واداء البرلمان ايضا كان محبطاً للمواطن ، نحن في لجنة التربية والتعليم في المجلس اتبعنا هذه اسلوباً مغايراً باتفاق جميع أعضاء اللجنة عليه ، وهو حينما ندخل اللجنة ، نخلع العباة السياسية ونجلس كمهنيين نعالج القضايا التي تخص المؤسسات التي هي ضمن دائرة متابعاتنا بمهنية ، واعتقد أن هناك نسبة مقبولة من الرضا لدى المواطن بشأن طبيعة عمل اللجنة ، فاصدرنا العديد من القوانين التي نراها داعمة لعملية التربوية والتعليمية في البلد ، وزيادة رواتب المعلمين والمدرسين وقوانين الخدمة الجامعية وقوانين الإجازات الدراسية وحتى لم كم هائل من الاشكالات والمشاكل في المؤسسات التعليمية ضمن اطار عمل اللجنة ، وعملنا بجهد على كتابة قانون المجمع العلمي بأفضل ما يمكن ، وتم رفعه الى ديوان الرئاسة ولكن تم تغيير نسبة عالية من القانون وليس مجرد تعديل ، وصلنا في حينها ان لجلس النواب الحق في اصدار القانون ، ووصل الأمر الى الخلاف مع مجلس التربية والتعليم وفق ما تقوم به نرى بأنها فاعلة بشهادة الجميع ، وأعضاؤها فاعلون جداً لا سيما الأخوات من أعضاء اللجنة يمتلكن من الخبرة والنشاط ما يجعلهن بالواقع المحيين.

والؤسسات مع اللجنة ليس بدرجة طموحنا ، وانما اقل بكثير مما نريد و لكن اللجنة بديمومة موقف الأمن العامة متهمين بجريمة سرقة أموال الدولة ومحاولو التدخل في طعام الرئاسة ، هذا ما وددت ذكره للشعب العراقي والتاريخ عن ظلم وتعسف النظام السابق ، واستطعت في السجن أن أحفظ القرآن الكريم وأنا أعد فترة السجن من أيامي السعيدة.

والأمر ينطبق كذلك على وزارة التعليم العالي.
× القصد هل تم استعاؤهم داخل قبة البرلمان؟
أقترحت في حينها على رئاسة المجلس أن يكون الاستجواب داخل اللجنة ، وقمنا باستدعائه بالفعل ، وقمنا برفع تقرير بهذا الشأن الى تتوفر لدى لجنتنا البرلمانية كل المعلومات والنشاطات التي تحدث في هذه الدائرة او تلك التي تدخل في صلب اختصاص اللجنة لغرض متابعتها والإطلاع عليها ، ولكن لأسف اللجنة لم تطلع على ١٠٪ من عمل تلك الدوائر وهذه النسبة لم نحصل عليها الا بعد متابعة والحاح شديدين.

والأمر ينطبق كذلك على وزارة التعليم العالي.
× القصد هل تم استعاؤهم داخل قبة البرلمان؟
أقترحت في حينها على رئاسة المجلس أن يكون الاستجواب داخل اللجنة ، وقمنا باستدعائه بالفعل ، وقمنا برفع تقرير بهذا الشأن الى تتوفر لدى لجنتنا البرلمانية كل المعلومات والنشاطات التي تحدث في هذه الدائرة او تلك التي تدخل في صلب اختصاص اللجنة لغرض متابعتها والإطلاع عليها ، ولكن لأسف اللجنة لم تطلع على ١٠٪ من عمل تلك الدوائر وهذه النسبة لم نحصل عليها الا بعد متابعة والحاح شديدين.

تردنا أجوبة شافية منها ، فالتابع الذي يرى ان نسبة النجاح هي ٢٦٪ تعد هذه المسألة مشكلة كبيرة وانذاراً واضحاً بأننا نسير بالواقع التربوي بالاتجاه الخطأ ، وانها خسارة اقتصادية كبيرة وعلامة واضحة لتأخر بناء البلد ووزارة التربية مسؤولة مسؤولية مباشرة وفي الدرجة الأولى عن ما يحدث بالواقع التربوي ، وكذلك مديرية الامتحانات وجهات الإشراف بشكل عام ، والهيئة التدريسية ، وكذلك الوضع الأمني أيضاً له دور في هذا الأمر ، فحين الآن لدينا مشكلة ومن خلال جريدة المدى يجب أن يدرك الجميع ويقتنع بأن التربية والتعليم يجب أن تكون الرقم واحد في البلد من حيث الإهتمام حتى نستطيع النهوض بواقعنا ، ومع ذلك أقول أنه كان من الممكن أن يكون واقعنا التربوي أفضل حالا حتى في ظل الموازنة الموجودة وهي مليارات لا بأس بها ، لكن للفساد الإداري أحكام وكذلك لعمليات السرقة والنهب والكثير من هذه الأمور ، وصلنا بين الحين والآخر ملفات واسعة عن الرقابة المالية ونقوم بمتابعة تلك التحقيقات ، ولكن كفاءة الدولة العراقية بشكل عام هي ليست بالدرجة المطلوبة ، وبالتالي ليس لدينا القدرة الكافية على متابعة ملفات الفساد والجمعيع يعلم بالتوتر الموجود بين مجلس الوزراء والبرلمان بشأن النزاهة.

لدينا أخيراً تشكيل ورشة عمل مع رؤساء الجامعات ووزارتي التعليم العالي في بغداد وكردستان ، لدراسة مستوى التعليم الجامعي ووضع اسس لعمل لجنة التربية والتعليم في المجلس النيابي المقبل ، وكذلك في عمل الوزارات المعنية ، وكذلك فرصة لابناء المحافظة للقبول ضمن الجامعة الموجودة هناك ، وخاصة بالنسبة للأناث ، واعطينا في هذه المسألة الجانب الأمني ، ونحن نرى ان التوسع في القبول هي مسألة سلبية ، ففي العام الماضي كانت لدينا مشكلة مع رئيس الوزراء ، بعد أن قام بزيادة عدد الطلبة من ٩٠ ألفاً الى ١١٠ آلاف طالب ، بحيث أن الجامعات امتلأت ، لدينا خلل في سياسة القبول المركزي ، ومع ذلك لدينا الآن توجه الى افتتاح خمس أو ست جامعات جديدة في بغداد ومختلف المحافظات ، سبقه التصويت عليها قريباً في مجلس النواب ، في كركوك تم بناء جامعة ، وكذلك في الأنبار والبصرة ، وفي محافظة بابل وفي النجف أيضاً ، وفي المناطق التي تشهد كثافة سكانية عالية. × هل هناك مقترح لدى اللجنة بإعادة العمل بنظام الرزي الجامعي الموحد اسوة بجامعات العالم ، لا سيما وأنه مثل هذا الأمر له مردودات ايجابية على الطلبة من الناحيتين الاخلاقية والمادية؟

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

(لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .

لجنة التربية والتعليم كتبت في هذا الأمر أو أعلنت في الإعلام أكثر من مرة ، بأننا كلجنة مع اعادة العمل بالزي الموحد ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وافق على ذلك ، وأصدر تعليمات وتوجيهات الوزارة للجامعة بهذا الأمر لکن تطبيق هذا الأمر ميدانياً واجه الكثير من التحديات ، وفي كل عام نخسر هذا النخبة ، ونطالب بضرورة تطبيقه لما له من مردودات ايجابية كإعطاء هبة وقبول للطلبة ، وتجنب ارتداء الملابس غير المناسبة وكذلك لتبني الطاب في المجتمع. ولكن تبقى المسألة محددة بقدرة الدولة على فرض القانون ، الكثير من القرارات .



ضيف الخميس مع الحزب